



الأكاديمية العربية للعلوم و التكنولوجيا و النقل البحري

كلية النقل الدولي و اللوجستيات

دليل أخلاقيات المهنة

2011/2010

قائمة المحتويات:

1. الفصل الأول- المقدمة و الهدف
 - 1.1. كلمة افتتاحية
 - 2.1. تقديم
 - 3.1. الهدف من وجود دليل لأخلاقيات المهنة.
2. الفصل الثاني- الأخلاق المهنية
 - 1.2. الأخلاق المهنية في التدريس.
 - 2.2. الأخلاق المهنية في تقييم الطلاب و تنظيم الامتحانات .
 - 3.2. الأخلاق المهنية في البحث و التأليف و الاشراف على الرسائل .
 - 4.2. الأخلاق المهنية في العلاقة مع الطلبة
 - 1.4.2. المساواة و الإحترام و مراعاة السرية في التعامل مع الطلبة
 - 2.4.2. الأنشطة الطلابية و سياسة الأسر الطلابية
 - 5.2. الأخلاق المهنية في قبول الهدايا و التبرعات .
 - 6.2. الأخلاق المهنية في خدمة المجتمع.
3. الفصل الثالث- المسؤولية الأخلاقية للقيادات الجامعية
 - 1.3. أسلوب القيادة
 - 2.3. الانضباط و الالتزام و احترام الوقت
 - 3.3. العدل و الانصاف و التنافس الشريف
 - 4.3. تهيئة مناخ العمل
 - 5.3. الأهداف الخلقية للأنشطة الطلابية
 - 6.3. العلاقة مع أولياء الأمور
 - 7.3. ضبط الامتحانات و التقويم
 - 8.3. خلق المناخ العلمى و النفسى الملائم
 - 9.3. حماية النظام العام و الآداب العامة

- 10.3 . كفاءة استخدام الموارد المتاحة
- 11.3 . سياسة الموارد البشرية
- 12.3 . مكانة و كرامة و مهابة الأستاذ الجامعى
- 13.3 . خدمة المجتمع

4 . الفصل الرابع- الخاتمة و المراجع

1.4 . خاتمة

2.4 . المراجع

الفصل الأول

المقدمة و الهدف

الفصل الأول المقدمة و الهدف

1.1 كلمة العميد الإفتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال رسول الله (ص): " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " صدق رسول الله صلى الله عليه و سلم (رواه الترمذي)

من بين كل أنواع الدراسات الفلسفية، فإن دراسة الأخلاق هي الأقرب صلةً لحياة عضو هيئة التدريس اليومية، فالأخلاق تؤثر علي كيفية اتخاذ الانسان لقراراته اليومية ليقود حياته و حياة الآخرين في اتجاه أقرب بحياة الكمال. و معرفتنا بعلم الأخلاق تشتق من ثلاثة مصادر رئيسية: الدين، الفلسفة و دليل السلوك المهني.

و يعد دليل أخلاقيات المهنة هو حجر الأساس الذي يبنى عليه عضو هيئة التدريس علاقاته اليومية، فهو لا يمثل حلاً لكل المواقف أو المشاكل الأخلاقية التي تواجه عضو هيئة التدريس، و لكنه بمكانة الخطوط العريضة الذي ترشد عضو هيئة التدريس إلي الاتجاه السليم لتصرفاته و علاقاته اليومية برؤسائه، زملاؤه، مرؤوسيه و تلامذته.

وبما أن كلية النقل الدولي و اللوجستيات بصفة خاصة، و الأكاديمية العربية للعلوم و التكنولوجيا بوجه عام تحرصان علي الالتزام بقواعد أخلاقيات المهنة المتفق عليها عالمياً الخاصة بأعضاء هيئة التدريس، فكان الاهتمام الجم من قبل إدارة الكلية لاعداد، تحضير و توزيع دليل لأخلاقيات المهنة يعبر عن المبادئ العالمية لأخلاق عضو هيئة التدريس بطابع مصري يواكب البيئة المعاصرة.

فكعميد لكلية النقل الدولي و اللوجستيات، و كعضو هيئة تدريس في المقام الأول، فأني أرثي أن يكون هذا الدليل عنواناً لكل فرد في كليتنا، يضعه في جيشه قبل يده، حتي ننهض بكليتنا إلي أرقى المستويات في التعاملات الانسانية كما هي أيضاً في المستويات العلمية.

أ.د. خالد حنفي

عميد كلية النقل الدولي و اللوجستيات

2.1 المقدمة

إن الركيزة الأساسية التي يركز عليها نجاح أي مؤسسة تعليمية في مسيرتها نحو التطور و التقدم في جميع النواحي العلمية و التعليمية و الثقافية و الإجتماعية هو إتباع كل عضو فيها للمبادئ و القواعد التي تحكم العمل و إحترامهم للأخلاق المهنية الواجب التقيد بها ووضعها في المصاف الأول في إطار تنفيذهم للمهام المنوط بهم القيام بها.

و حين نتأمل في كلمة الأخلاق قد يتبادر إلى الذهن مجرد مراعاة الشخص للمبادئ التي يراها هو من وجهة نظره محققة للهدف العام للمؤسسة، إلا أن الأخلاق بمفهومها العام هي التي تشمل على جميع القيم العامة المجردة التي يتفق على تبنيها ومراعاتها كل فرد من أفراد المؤسسة التعليمية أيا كان سواء كان قيادي، موظف إداري، عضو هيئة تدريس أو عامل. فهي الموجه الأساسي للسلوك نحو التضامن و المساواة و التعايش و الإحترام المتبادل بين أفراد تلك المؤسسة و كلها مبادئ و قيم تحقق الإستقرار و النظام.

وبالنظر الى أخلاق مهنة التعليم نجد أنها من أرقى الصفات الحميدة و السلوكيات الفاضلة التي يجب أن يتحلى بها جميع العاملين في هذا المجال سواء بين الموظفين و بعضهم البعض أو بينهم و بين الطلاب و أولياء الأمور. لذا يجب إرساء المبادئ الأخلاقية التي تكفل و تضمن وجود مرجعية أخلاقية لكل عضو بما يحقق الكفاءة و الشفافية لكل من العاملين وكذلك الطلاب كي يتم تحقيق إستراتيجية المؤسسة في إطار من التعاون المتبادل.

كلية النقل الدولي و اللوجستيات هي مجتمع إلتف أعضاؤه حول هدف واضح موحد هو؛ "التعلم" حيث يعمل العاملين و الطلاب معاً نحو تطوير أساليب التعليم و التعلم و الرغبة في المعرفة. وفي هذا الإطار يجب وضع سياسة للكلية سعياً وراء تحقيق أعلى درجات العزة و المساواة و الشفافية في جميع النواحي من خلال ما يسمى ب "دليل أخلاقيات المهنة".

هذا الدليل سوف يوضح بعض الإلتزامات و المسؤوليات العامة الملقاة على عاتق كل عضو من أعضاء الكلية. هذه هي الإلتزامات التي نتشارك فيها كمجتمع واحد للكلية، كمسؤول، عضو هيئة تدريس، موظف إداري أو طالب, يجب أن يلتزموا جميعاً و على قلب رجل واحد بهذا الواجب العام فى إطار القيام بمسئولياتهم الشخصية من أجل تحقيق الأهداف العلمية للكلية. و يعمل هذا الدليل على تعزيز الشعور بالإنتماء لدى كل عضو تجاه رسالته و مهنته و كليته التي يعتبر نفسه جزءاً لا يتجزأ منها، فيكون ذلك حافزاً للإرتقاء بها و دافعاً للإسهام فى تطوير المجتمع الذي يعيش فيه.

3.1 الهدف

نستهدف من وراء هذه القواعد و المبادئ التي يتم إرسالها في دليل أخلاقيات المهنة، هو الإسهام في تحسين أداء و كفاءة العملية التعليمية بالكلية حيث تقل الممارسات غير العادلة و تتحقق المساواة و تكافؤ الفرص و يجني كل ثمرة جهده و يضيق الخناق على المخالفين، بالإضافة إلى العمل على توجيه الموارد إلى ما يحقق المنفعة العامة للكلية و ذلك لما يتسم به الدليل من مصداقية و شفافية و يتوقع الإلتزام بالأفعال قبل الأقوال.

فضلاً إلى تحقيق الرضا و الإستقرار و العدل و التعاون المتبادل بين جميع أفراد الكلية فيتم خلق بيئة مواتية لروح الفريق و دعم ثقة الفرد بنفسه و ثقته بزملائه و بالكلية.

و العمل على تطوير و الحفاظ على العلاقات الجيدة بين مجتمع الكلية بوجه عام فهي تتضمن جميع المبادئ التي تهىء وجود سلوك إجتماعي موائم يجب تطبيقه و إتباعه بشكل دائم من قبل الطلاب و العاملين و ذلك في دراستهم و عملهم سواء خلال وجودهم بحرم الكلية، أو خارجها تمثيلاً لها أو وجودهم في أي ظروف تتأثر بها مصلحة ووجهة الكلية.

و بذلك يمكننا تلخيص أهداف هذا الدليل في النقاط التالية و هي:

- تعريف للسلوكيات و القيم المقبولة في البيئة الجامعية،
- تعزيز مستويات عالية و رفيعة من الممارسة المهنية،
- تنمية الاتجاهات الايجابية للمعلم في قضايا الأخلاق،
- تنمية قدرة المعلم على إصدار الأحكام الأخلاقية و التعامل مع المواقف المحيرة أخلاقياً،
- توفير معيار لأعضاء المؤسسة لاستخدامها لتقييم الذات و تقييم الغير سواء كانوا عاملين أم طلبة،
- تدريب المعلم على المشاركة في إعداد ميثاق لأخلاق المهنة،
- وضع إطار لتحديد السلوك المهني والمسؤوليات،
- يمكن وصف هذا الدليل على أنه وسيلة لتحديد الهوية المهنية،
- يضيء على المؤسسة علامة من النضج المهني.

الفصل الثاني

الأخلاق المهنية

الفصل الثاني الأخلاق المهنية

1.2 الأخلاق المهنية في التدريس

فيما يتعلق بأخلاقيات مهنة التدريس فإنها تتميز بطبيعتها الخاصة عن باقي المهن المختلفة و ذلك لأنها تتضمن عدة جوانب ليس فقط ما يتسم به عضو هيئة التدريس من مهارات دراسية بل أيضاً يتناول الجانب الأخلاقي و الوجداني له مما يؤثر على أدائه في العمل و علاقته في التعامل مع الطلاب و زملاء العمل.

و لذلك فإن الأستاذ الجامعي يعتبر قدوة للطلاب و مثال يحتذى به و بناءً على سلوكه مع الطلاب و زملائه يقتدي به الطلاب و يتخذونه كمثال أعلى.

و من جانب آخر على الأستاذ الجامعي إمداد الطلبة بالمعارف و تهيئة الظروف و البيئة المناسبة لتخريج طالب كفاء من جميع النواحي سواء كانت أخلاقية، دراسية أو مهنية. بالتالي فإن هذا الخريج يعكس أخلاقيات و سلوكيات المجتمع الجامعي الذي أسس فيه مما يضيفي الثناء على المؤسسة التعليمية و على أعضاء هيئة التدريس العاملين بها.

و من ناحية أخرى، فإن الأستاذ الجامعي يعمل في مجتمع متغير دائماً، وهذا المجتمع ينتظر من الأستاذ الجامعي أن يكون مرجعيته الدائمة و المتطورة في عمليات اتخاذ القرار خاصة ذات الطابع الأخلاقي. ولذلك، و جب علي الأستاذ الجامعي بأن يعرف جيداً كيف يتعامل مع كل فرد في هذا المجتمع، سواءً كان هذا الفرد زميلاً، رئيساً، طالباً..... إلخ.

يجب أن يلتزم عضو هيئة التدريس في علاقته بالزملاء بما يلي:

- الاحترام والثقة والتقبل المتبادل،
- النصح والإرشاد المتبادل و الحرص على مصلحة الزملاء،
- التعاون والتبادل العلمي،
- المرونة في العلاقة وعدم التميز بين بعضهم على أساس النوع أو العمر أو الدين،
- المساندة الفعالة لحل المشاكل المهنية والشخصية،
- تعظيم القيم الإيجابية والحد من القيم السلبية،
- المشاركة و التشجيع و المكافأة المعنوية أو المادية عند بذل مجهود فعال في المؤسسة التعليمية،
- التقييم و المحاسبة في حالة الإنحدار عن المعايير المتطلبة في العمل،
- الإلتزام بالصدق والأمانة مع الزملاء.

بعض مهام التدريس التي يجب أن يلتزم بها الأستاذ الجامعي:

- الإلتزام بمجال تخصصه و التأكد من إتقان المادة المكلف بها قبل تدريسها،
- التحضير الجيد للمادة مع متابعة مستجداتها ومستحدثاتها و ربطها بكل ما هو جديد في العصر لتحقيق أكبر قدر من الإستفادة للطلبة،
- مراعاة معايير الجودة في التعليم و تحديد منهج المادة التي سيتم تدريسها بناءً على مستوى الطلاب مع الوضع في الإعتبار تغطية جميع نواحي المادة العلمية مما لا يؤثر على المستوى العلمي للخريج و بالتالي سوف ينعكس في إرتفاع مستوى الأداء المهني في المجتمع،
- خلق فرص إبداع للطلاب حتى يحققوا أعلى مستوى من الإنجاز وفقاً لقدراتهم،

- أن يشارك طلابه ويقبل مناقشتهم و آرائهم المختلفة في إطار المقرر وأهدافه ومحتوياته وأساليب تقييمه ومراجعة مدى أهميته في مجال دراستهم،
- أن يلتزم باستخدام وقت التدريس استخداماً جيداً مما يحقق مصلحة الطلاب، الكلية، الجامعة والمجتمع.
- تنمية قدرات التفكير المنطقي لدى الطالب ، وتقبل النتائج المستقلة التي توصل إليها بناءً على هذا التفكير،
- أن يسمح بالتعبير عن الرأي والمناقشة والاعتراض وفق أصول الحوار البناء وتبعاً لأداب الحديث المتعارف عليها، مما يهيئ فرصاً أفضل للتعلّم،
- أن يتقن مهارة التدريس، وأن يستخدم الطرق والوسائل التي تساعد في جذب إنتباه الطلاب وجعله مشوقاً وممتعاً ومفيداً في نفس الوقت،
- متابعة أداء الطلاب إلى أقصى مدى ممكن، وأن يتيح نتائج المتابعة لطلابهم ولذوي الشأن للتصرف بناء عليها،
- أن يلتزم بمبدأ العدل و المصداقية في تقييم الطلاب،
- أن يكون نموذجاً للقيم الديمقراطية و تشجيع حرية الفكر و الرأي و التعبير والمساواة ، وأن يحرص على تنمية هذه القيم في طلابه،
- أن يراعى كلما كان ذلك ممكناً نقل عبء متزايد من مسؤولية التعلّم إلى الطالب من خلال إتباع أساليب التدريس المناسبة،
- أن يمتنع عن إعطاء الدروس الخصوصية تحت أي مسمى بأجر أو بدون أجر مما يخالف لوائح المؤسسة التعليمية التابع لها.

2.2 الأخلاق المهنية في العلاقة مع الطلبة

1.2.2 المساواة و الإحترام و مراعاة السرية في التعامل مع الطلبة

- مراعاة المساواة في التعامل بين جميع الطلاب بغض النظر عن النوع، الديانة، الجنسية أو غيره،
- مراعاة المساواة في التقييم بين الطلاب،
- الحفاظ على السرية في وضع الإختبارات،
- إحترام و تقدير وجهات نظر الطلاب المختلفة،
- الحفاظ على سرية أوضاع الطالب و مستواه التعليمي و عدم البوح بخصوصياته إلا مع الطالب نفسه أو ولي أمره.

2.2.2 الأنشطة الطلابية و سياسة الأسر الطلابية

- إعلام الطلبة الجدد بجميع الأنشطة الطلابية المختلفة و المتنوعة سواء كانت رياضية، فنية، ثقافية، إلخ....
- المشاركة و الإشراف على الأنشطة الطلابية المختلفة و متابعة أداء الطلاب و إنعكاس ممارسة هذه الأنشطة على الطلاب،
- إكتشاف المواهب و رعايتها تحت إشراف إدارة الكلية و أعضاء هيئة التدريس،
- التعرف على مشاكل الطلاب و العمل على حلها،
- العمل على خلق روح الفريق و العمل الجماعي.

3.2 الأخلاق المهنية في تقييم الطلاب و تنظيم الامتحانات

تحدد مسؤولية الأستاذ الجامعي في هذا الشأن فيما يلي:

- التقييم المستمر والدورى للطلاب طوال فترة الدراسة مع إفادتهم بنتائج التقييم للإستفادة منها في تصحيح المسار أو تدعيمه حسب حالة التغذية الراجعة (Feed back)
- إخطار ولي الأمر بنتائج التقييم في الحالات التي تستوجب ذلك، (مثل وضع الطالب على قائمة الإنذار) أوغير ذلك من الحالات حسب السياسة المتبعة في المؤسسة التعليمية،
- توخي العدل والجودة في تصميم الامتحان ليتماشى مع ما يتم تدريسه وما يتم تحصيله وأن يكون عضو هيئة التدريس قادرًا على التمييز بين مستويات الطلاب المختلفة،
- لا يجوز لعضو هيئة التدريس أن ينوه عن الأسئلة التي ستأتي في الامتحان لأن ذلك يتعارض مع تحقيق العدل والكفاءة في تعليم الطلاب بجدية،
- تنظيم الإمتحانات بما يتيح الفرصة لتطبيق الحزم والعدل فى نفس الوقت،
- توخي الدقة والعدل والتزام النظام والانضباط في جلسات الامتحان،
- منع الغش منعًا باتًا ومعاقبة الغش والشروع فيه،
- لا يجوز إشراك الأقارب في وضع، مراقبة أو تنظيم امتحانات أقاربهم،
- أن يراعى الدقة التامة في تصحيح إجابات الطلاب، مع المحافظة على سرية الأسماء، ما لم يكن النظام يسمح بغير ذلك،
- تنظيم عملية رصد النتائج بما يكفل الدقة والسرية التامة،
- أن يعلن النتائج في وقت واحد من مصدر واحد،
- أن يسمح بمراجعة النتائج فى حالة وجود أي تظلم، مع بحث التظلم بجدية تامة،
- يطبق التقييم التراكمي- حسب لوائح الأكاديمية العربية - تحقيقًا لدرجة أكبر من العدالة.

4.1. الأخلاق المهنية في البحث و التأليف و الإشراف على الرسائل

يجب أن يلتزم الأستاذ الجامعي بعدد من المسؤوليات الرئيسية في شأن البحث والتأليف العلمي والإشراف على الرسائل العلمية:

- يجب أن يخصص محاضرة أو أكثر لتعليم الطلبة أصول البحث العلمي و مراحلها و طرق جمع المادة و توثيقها و تحليلها،
- يجب أن تكون موضوعات الأبحاث محددة و دقيقة،
- يجب أن يرشد الطلبة للمصادر و المراجع الأساسية لأبحاثهم،
- يجب أن يتيح للطلبة بعض الحرية في إختيار موضوعات الأبحاث من بين مجموعة أبحاث يعرضها عليهم،
- أن يصحح الأبحاث و يدون ملاحظاته عليها كي يفيد الطلبة من الملاحظات و يتلافى الوقوع في نفس الأخطاء في الأبحاث القادمة،
- أن يشجع الطلبة على القيام بأبحاث مشتركة بحيث يتولى كل طالب جزء من البحث مما يشجع روح الفريق في البحث العلمي لدى الطلبة،
- أن يحترم حرية رأي الطالب و حرية منهجه و يشجعه على إبراز شخصيته العلمية في البحث،
- توجيهه بحوثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية كالتزام أخلاقي أساسي بحكم وظيفته،
- الأمانة العلمية في تنفيذ بحوثه ومؤلفاته فلا ينسب لنفسه إلا فكره وعمله فقط ، ويجب أن يكون مقدار الاستفادة من الآخرين معروفاً ومحددأ،
- في تلخيص وجهات النظر العلمية للآخرين يجب توخي الدقة دون التحيز الانتقائي في العرض وفق الهوى أو الميول،
- في البحوث المشتركة يجب توضيح أدوار المشتركين بدقة والابتعاد عن وضع الأسماء للمجاملة أو للمعاونة،

- عدم بتر النصوص المنقولة بما يخل بقصد صاحبها سواء كان ذلك بقصد أو بغير قصد،
- في الاقتباس يجب أن يكون المصدر محدداً وواضحاً ومقدار الاقتباس مفهوماً بدون أي لبس أو غموض،
- في الإشارة إلى المراجع تذكر المراجع بأمانة تامة وبدقة تمكّن من الرجوع إليها ولا تذكر مراجع لم يتم استخدامها إلا باعتبارها قائمة قراءة إضافية،
- في جمع البيانات الميدانية تراعى الدقة والصدق والأمانة مع الابتعاد تماماً عن الإيحاء للمستقصى منهم بالإجابة،
- في تحليل البيانات يقوم الباحث بنفسه بالتحليل ولا يسند للغير أكثر من الحسابات والتحليلات الرقمية التي يمكن أن تقوم بها الآلات في كل الأحوال، أما التفسير والتقييم والمقارنة والاستنتاج والتنظير فتلك كلها مسؤولية الباحث،
- في جمع أو تحليل البيانات لا يجوز اصطناع بيانات أو نتائج. ويتذكر الباحث دائماً أنه ليس مطالباً بإثبات صحة الفرض، بل أن الفرض قد يثبت خطؤه وتكون قيمة البحث للإنسانية وللمعرفة أكبر،
- المحافظة على سرية البيانات واجبة، خصوصاً إذا تعلق الأمر بأمور شخصية أو بمسائل مالية أو سلوكية،
- يراعى أن تنسب المؤلفات إلى صاحبها ولا يليق أخلاقياً تبادل الأسماء على المراجع ابتغاء مكاسب مالية أو وجاهة علمية،
- يراعى تحديث البيانات في المؤلفات المقررة على الطلاب حتى لا يتوهم الطلاب حقائق مغلوطة نتيجة لعدم تحديث البيانات، أو على الأقل لا يكونوا محيطين بالأوضاع الحديثة، وهذه مسؤولية أخلاقية جسيمة.

ولدى الإشراف على الرسائل العلمية فالأستاذ مطالب بما يلي :

- التوجيه المخلص والأمين في اختيار وإقرار موضوع البحث،
- التأكد من قدرة الباحث على القيام ببحثه تحت إشراف الأستاذ،
- تقديم المعونة العلمية المقننة للطالب والتي لا تكون أكثر مما يجب فلا يتحمل الطالب مسؤوليته ، ولا تكون أقل مما يجب فلا يستفيد الطالب من أستاذه،
- تعويد الطالب على تحمل مسؤولية بحثه وتحليلاته ونتائجه والاستعداد للدفاع عنها،
- التأكيد المستمر على الأمانة العلمية والسرية،
- تدريب الطالب على التقييم المستقل والاختيار الحر أثناء تنفيذ البحث على أن يتحمل نتيجة قراره،
- تنمية خصال الباحث العلمي في الطالب،
- التقييم الدقيق والعاقل للبحوث سواء التي يشرف عليها أو التي يدعى للاشتراك في الحكم عليها،
- عدم الانزلاق إلى سلوكيات إبتزاز أو إذلال أو إهانة الطالب وتسفيه قدراته سواء أثناء البحث أو في جلسات المناقشة العلنية للرسائل، فذلك المسلك أولاً نموذج سيء للطالب وثانياً قد يمس بالضرر شخصية الطالب، وبذلك يكون الأستاذ قد أخل بمسؤوليته الخلقية إزاء المساهمة في النمو المعرفي والخلقي السليم للطالب.

صعوبات ومواقف عملية

- قد لا يتوافر بالقسم العلمي الأستاذ المتخصص في الموضوع المطلوب تسجيله للماجستير أو للدكتوراه، والأفضل في هذه الحالة عدم تسجيل الموضوع، أو على أقل انتداب أستاذ من خارج القسم للأشراف.
- لا يجوز مطلقاً أن يشرف أستاذ على موضوع خارج نطاق اختصاصه العام، بمعنى أن أستاذ إدارة الأعمال (المتخصص في التسويق) يفضل أن يشرف فقط على رسائل التسويق، ويجوز أن يشرف على رسائل في فروع أخرى لإدارة الأعمال بمعاونة زميل آخر ، ولكنه لا يجوز أن يشرف على رسالة في العلوم السياسية مثلاً، كما لا يجوز أن يشرف أستاذ العلوم السياسية على رسالة في المحاسبة مثلاً .
- وما قيل عن الأشراف يقال أيضاً عن الاشتراك في لجان الحكم .
- يميل بعض الأساتذة إلى الاستعانة بالقيادات الإدارية الممارسة في لجان الحكم على الرسائل ، ولا بأس في ذلك بشرط أن يتوافر للشخص المنتدب لهذه المهمة الخصائص والقدرات التي تؤهله للحكم على البحث بأسلوب علمي .

5.2 الأخلاق المهنية في قبول الهدايا و التبرعات

يمكن حصر المسؤولية للجامعة والأستاذ فيما يلي :-

- لا يجوز قبول الهدايا أو التبرعات من جهات مشبوهة أو من أشخاص سيئي السمعة أو تثار حولهم مجادلات أخلاقية أو تمس الشرف والنزاهة. الابتعاد عن هذا أفضل للجامعة من أي فائدة قد تجني من التبرع.
- الهدايا والتبرعات التي تتلقاها الجامعة يجب أن تكون معلنة بشفافية تامة، وجهات تلقيها بالجامعة معلنة، واستخداماتها معلنة .
- يجب وقف التعامل مع أي جهة أو شخص ثبت مؤخراً تورطه في مسائل تمس النزاهة أو الشرف.
- يجب عدم ربط الهدايا والتبرعات بأي تأثير على سياسات الكلية ونشاطها.
- الأساتذة الأفراد يحظر عليهم قبول هدايا أو تبرعات شخصية، خاصة من أشخاص لهم علاقة بعمل الأستاذ.
- يجب على الكلية إصدار سياسة رسمية بشأن قبول الهدايا والتبرعات وأن تطبقها بكل دقة، ويجوز أن تدمج هذه السياسة في ميثاق أخلاقيات المهنة إن وجد بالجامعة.

6.2 الأخلاق المهنية فى العلاقة مع المجتمع

لا ينفصل دور الأستاذ فى خدمة الجامعة والمجتمع عن دوره فى خدمة العلم وفى خدمة الطلاب ، بل إن خدمته لعلمه وطلابه هى أهم ما يقدمه كخدمة للجامعة والمجتمع. و على هذا الأساس، فىجب الالتفات لبعض الملاحظات الإضافية بشأن مسؤولية الأستاذ الأخلاقية قبل الجامعة والمجتمع :

- أداء عمله العلمى والطلابى بأمانة وإخلاص ليساهم أولاً فى تنمية المعرفة الإنسانية، وليساهم ثانياً فى تخريج المواطنين الأكثر قدرة على المشاركة الفعّالة والإيجابية فى المجتمع.
- ربط ما يعلمه أو يبحثه باحتياجات المجتمع، خصوصاً مع محدودية موارد المجتمع عموماً، وبالتالى فالمهم هو توظيف الجزء الأكبر من جهد وفكر وعلم الأستاذ للقضايا المباشرة التى يحتاج إليها المجتمع.
- تقبل المهام المسندة إليه فى النهوض بشئون الجامعة بصدر رحب والقيام بها بإخلاص وإتقان، وألا تعوقه الصعوبات أو المشكلات عن تنفيذ ما يسند إليه من مهام .

الفصل الثالث

المسئولية الأخلاقية للقيادات الجامعية

الفصل الثالث

المسئولية الأخلاقية للقيادات الجامعية

هذا الفصل يركز الضوء على القيادات الجامعية مما تتضمن أي شخص مسئول أو قائد داخل المؤسسة التعليمية و سنشير إليه فيما يلي بكلمة (العميد) سواء كان عميد الكلية، رؤساء أقسام أو وكلاء الكلية و ذلك من عدة جوانب منها؛ شروط و التزامات هذه الوظيفة، اللوائح و القوانين المرتبطة بهذه الوظيفة.

عند تناول قيادات الكلية من ناحية المسئولية الأخلاقية نجد أن العبء يكون عليها مضاعفاً مقارنة بأي منظمة أخرى لأن ذلك القائد يمثل قدوة يحتذى به إبتداءً بالمحاضرين و المدرسين المساعدين و إنتهاءً بالطلبة و ذلك من ناحية الإلتزام و المعرفة و علاقته بالآخرينو بالمجتمع المحيط به.

فيما يلي سيتم التركيز على دور العميد خاصة بما أن جميع أعضاء الكلية سيمضون على نفس النهج.

1.3. يحدد العميد أسلوب القيادة التي تتبعه الكلية بأكملها، إذا كان أسلوباً ديمقراطياً يشجع حرية الرأي و الإنصات لوجهات النظر المختلفة مما ينتج بيئة عمل صحية تنعكس على أعضاء هيئة التدريس و تعاملهم مع بعضهم و تعاملهم مع الطلبة أو أتباع أسلوب آخر قائم على فكرة الأمر و الطاعة مما يتوجب على كل مرؤوس طاعة رئيسه و الموافقة و التصديق و الرضا على وجهة نظره و التطبيق بها و عدم الجدل و ذلك الأسلوب أيضاً سينعكس على بيئة العمل و على أدائهم في العمل و تعاملهم مع الطلبة.

2.3. من مسؤوليات العميد العمل على ضمان إنتظام العملية التعليمية و ضبط الجداول الدراسية و الإلتزام بمواعيد العمل و المتابعة المستمرة و تدعيمها بوضع معايير التقييم و مكافأة المجتهد في عمله و إنذار و معاقبة المقصر و ذلك لتشجيع المجتهد على العطاء أكثر و إعطاء دافع للمقصر لتحسين ادائه.

3.3. أحد واجبات العميد خلق قيم العدل و الإنصاف و المساواة و تكافؤ الفرص و ذلك من خلال التعامل بإنصاف مع أعضاء هيئة التدريس و الموظفين و الطلبة. و بالتالي سيتم نشر ثقافة التنافس الشريف الذي يتيح الفرص المتساوية أمام الجميع لإبراز التفوق أو تنمية الموهبة أو إثبات الجدارة . و بذلك فإنه يخلق بيئة عمل متكافئة الفرص داخل الجامعة و بناءً على ذلك يتم التقييم.

4.3. يجب على العميد تنمية حس العمل الجماعي و ذلك من خلال تهيئة مناخ العمل فى فرق و مجموعات فى الكلية مما يساعد على زيادة معدل الإنجاز و النهوض بمستوى الكلية.

5.3. يجب على العميد تشجيع أعضاء هيئة التدريس و الموظفين على تنظيم أنشطة طلابية سواء كانت؛ رحلات، حفلات، مباريات رياضية، ... إلخ مما يؤثر على الجو العام السائد فى الكلية و رفع الروح المعنوية لأعضائها و أيضاً يساعد على الإلتزام بين العاملين و الطلاب.

6.3. أحد إلتزامات العميد هي علاقته مع أولياء أمور الطلبة و التعاون معاً للعمل على تقديم الأفضل لمصلحة الطالب و حل مشكلاته التعليمية و غيرها و بذلك يعمل العميد على النهوض بالمجتمع بأكمله.

7.3. من واجبات العميد وضع قيود و ضوابط على إمتحانات الطلبة و تقييمهم و ذلك لتحقيق المساواة و العدل فى التقييم و كبح الغش و المحاباة و التساهل فى التقييم و بذلك ستميز بيئة الكلية بالنزاهة و العدل مما يدعم مكانتها العلمية بين الكليات الأخرى.

8.3. من مسؤوليات العميد توفير مناخ عمل آمن يشعر فيه أعضاء هيئة التدريس بالأمان و الراحة النفسية و ذلك أثناء فترة عملهم بالكلية مما يجعلهم يؤدون عملهم على أكمل وجه و تشجيعهم على العطاء و الإبداع و الابتكار و بالتالي سينعكس ذلك على أداء الطلبة المتميز أيضاً تهئية ظروف حياة آمنة لأعضاء هيئة التدريس المتفرغين و عند التقاعد و التعامل معهم بتقدير و تقدير و إحترام مما يشجعهم على العطاء و الولاء للكلية.

9.3. على العميد نص القوانين و الآداب العامة للكلية و جعلها واضحة للجميع، مع التركيز على أن العميد هو القائد و القدوة الأولى و الأساسية للكلية بأجمعها و ستكون ثقافته و أسلوبه في التعامل هو السائد.

10.3. من مسؤوليات العميد الحفاظ على موارد الكلية و إستخدامها الإستخدام الأمثل و ذلك من خلال تفويض مسؤولين متخصصين لمتابعة متطلبات الكلية و إدارة تلك الأموال و الموارد مما يتيح أفضل منفعة للجميع.

11.3. مسؤولية عميد الكلية في سياسة التعيين و التنظيم مع قسم الموارد البشرية في الكاديمية و المتماشية مع المعايير و الأخلاق العامة:

- إتباع سياسة التعيين لما هو مذكور في لوائح الكاديمية و إختيار الأفضل دائماً ليتوافق مع هذه الوظيفة.
- توفير فرص تنمية مهنية و توزيع الأعمال على الجميع وفقاً لطاقتهم و مستواهم المهني مما يتيح لهم النهوض بأنفسهم و إعطاء المزيد بكفاءة عالية.
- إستخدام الحوافز المعنوية و المادية لتشجيع أعضاء هيئة التدريس و العاملين فيها على إعطاء المزيد و تحقيق الرضا الوظيفي.
- إخطار عضو هيئة التدريس دورياً بنتائج تقييمه و ذلك للعمل على تطوير نفسه دائماً و تشجيع روح المنافسة بين أعضاء هيئة التدريس و بعضهم.

- فيما يتعلق بسياسة الترقيات يجب أن تكون عادلة؛ عدم تأخير ترقية أحد الموظفين لأسباب غير واقعية أو لأسباب شخصية، و ترقية الشخص الكفاء القادر على العطاء و الذي يستحق ذلك المنصب مما ينعكس على المصلحة العامة للكلية.

12.3. على العميد و كل قيادي مسئول المساعدة على دعم مكانة و كرامة عضو هيئة التدريس و هي شيء يكتسبه كل عضو هيئة تدريس بنفسه و لكن يجب دعمه من جانب القيادات و ذلك لأن تلك مسئوليتهم أمام الكلية و الجامعة بأكملها تجاه المجتمع.

13.3. على العميد أن يشجع أعضاء هيئة التدريس و الموظفين على خدمة المجتمع الخارجي بما تمتلك من معرفة و موارد تساعد في النهوض بالمجتمع.

الفصل الرابع

الخاتمة و المراجع

الفصل الرابع

الخاتمة و المراجع

ولدت المبادئ و الأخلاق مع بداية خلقه الانسان. و منذ حادثة وجود الانسان علي وجه الأرض ظهرت الأفكار و الفلسفات و الأديان التي تقوم و تهذب أخلاقه في الطريق السليم الذي يضمن الحفاظ علي انسانيته التي خلقه عليها الله سبحانه و تعالى. و في عصرنا الحديث اهتمت المنظمات في شتى أرجاء الأرض أن تضع للعاملين بها دليلاً للأخلاق كلٌ علي حسب طبيعة عمله. فنجد أن المؤسسات العلاجية و الطبية تهتم اهتماماً جماً بكيفية تعامل الطبيب مع المرضى، و نجد المؤسسات المحاسبية و المالية تركز اهتمامها بنزاهة الموظف و أمانته. أما بالنسبة للمؤسسات التعليمية ككلية النقل الدولي اللوجستيات، فنجد أن الاهتمام بعضو هيئة التدريس ينصب في كونه صاحب رسالة عظيمة، و مؤتمن من الله – عز و جل- و المجتمع علي الحفاظ علي استمرارية التقدم و التطور لمجتمعه و للإنسانية ككل.

و لهذا يعكس دليل أخلاقيات المهنة لكلية النقل الدولي و اللوجستيات مدى التزام الكلية بصفة خاصة، و الأكاديمية بصفة عامة، بأرقى معايير و قواعد الأخلاق لعضو هيئة التدريس. فهذا الدليل يعتبر اللبنة الأساسية التي تبني عليها جميع معاملات عضو هيئة التدريس مع مختلف المواقف مع طلابه، زملائه، رؤسائه و مرؤوسيه. و عليه فإن هذا الكتيب لا يشرح تفصيلاً طريقة تصرف عضو هيئة التدريس في كل المواقف، بل هو بمثابة الأساس الذي يبني عليه عضو هيئة التدريس أسلوب تفكيره و طريقة تحليله لمختلف المواقف و من ثم يقدر أن يتصرف التصرف الأمثل الذي يليق بعضو هيئة تدريس في كلية النقل الدولي و اللوجستيات.

و في النهاية، فإن أفضل ما يمكن أن نرتئيه هو أن نكون دائمي الاحساس بالمسئولية الجمة الموضوعة علينا كأعضاء هيئة تدريس، و أن نحافظ علي ضمائرنا مستنيرة دائماً، لأننا كبشر نتخذ بصفة مستمرة قرارات أخلاقية، و نختر دائماً بين الخطأ و الصواب، و لذلك لا يكون اهتمامنا فقط بعدم الاضرار بالنفس أو الغير، بل نرتقي إلي ما أعلي من ذلك، أن نخدم المجتمع و الانسانية ككل.

ونسأل الله أن يوفقنا إلي سواء السبيل.

